

دفع الشبهات (81) " أبو هريرة " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ

9102 11 72

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن. والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. سبحانه وتعالى. اما بعد فمرحبا بكم في هذه الليلة الطيبة المباركة. وفي جوار شيخنا - 00:00:00

هنا حفز الله تعالى فضيلة الشيخ مصطفى العدوي ادام الله علينا نعمة بقائه معلما لنا وللمسلمين. الله يجمعنا واياكم. ايها الاخوة الافاضل آآ اولاً نرحب بفضيلة الشيخ مصطفى حفظه الله تعالى. ومرحبا بك يا شيخ فارس واهلا وسهلاً. وجزاك الله خيراً. اهلاً وسهلاً. وهل انت احب اليك ان نقول الدكتور - 00:00:20

او فارس او الشيخ فارس او ابو من ابو يوسف. لا بأس. ما الاحب اليك تسننا ابو يوسف يا ابا يوسف. اتفضل. جزاك الله خيراً. مرحبا بك يا ابا يوسف. اتفضل. آآ في الحلقات الماضية في الحلقات الماضية - 00:00:40

كان الحديث عن بعض اصحاب نبينا رضي الله عنه وصلى الله على نبينا. عليه الصلاة والسلام. الليلة ان شاء الله تعالى نواصل الحديث عن هؤلاء الصحابة الاحباب الكرام ويكون الحديث في هذه الليلة عن ابي هريرة رضي الله عنه وابو هريرة رضي الله عنه قد - 00:01:00

ثراء الحديث حوله من الشيعة تارة ومن بعض العلمانيين والليبراليين تارة فكان الحديث في ابي هريرة نحتاج الى تفنيد لبعض الشبهات وهذا ما يعني ساورد بعضه على شيخنا حفز الله تعالى واسأل الله ان يسد لسانه ورميه. انه ولي ذلك ومولاه - 00:01:20 ولك بمثله والسامعين جميعاً. اتفضل بارك الله فيك. شيخنا ان اذنت لنا في يعني دقائق ان اردت اه تذكرنا بشيء من فضائل ابي هريرة رضي الله تعالى عن ابي هريرة ونور له قبره - 00:01:40

والحقنا واياكم بالمنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. ولكن آآ ما الذي حدى بك يا ابا يوسف؟ الى ان تركت ما اورده وحول علي ففي الدرس السابق قلت اسمعونا شيئاً من فضائل علي وقد كان رضي - 00:02:00

الله عنه ثم لم تورد ما الذي طرحه المشاغبون؟ حول علي رضي الله عنه فكان والله اعلم من حسن الترتيب بعد ان تحدثنا عن علي ان نتحدث عن الردود على الطاعنين في علي رضي الله تعالى عنه فهذا اليق فائني اخشى ان اتحدث عن فضائل ابيه - 00:02:30 هريرة في هذا المقام وفي الدرس القادم ننتقل الى فضائل شخص اخر. فاجبنا لعل الله ان يبصرنا رنا بوجهة نظرك شيخنا بارك الله فيك يعني الذي يعني وقع في نفسه فيما يدور حول امير المؤمنين علي رضي الله عنه - 00:03:00

يعني اشهر الشبهات فيها هي تحريقه لمن قال بالويته. وقد اشرت الى ذلك فضيلتك في آآ يعني اللقاء الماضي اشارة يعني ايه توم يعني تقضي على الكلام فيه مفصلاً هذا اولاً وهذه هي اشهر الشبهات. ما دون ذلك اما روايات او احاديث موضوع - 00:03:20

احول امير المؤمنين علي اما في فضله او في الطعن فيه. او يكون الغلو من الشيعة يعني يعني كنت اناقش بعض اخواني في هذه المسألة هل اعرض على فضيلتك بعض ما يقوله الشيعة في علي او ان هذا من كتبهم التي يعني لا نسلم نحن بها ولا نلوث مسامع اخواننا بها. فاستقر يعني - 00:03:40

اه مشروع اخوانك المشورة على ان نترك الحديث من كتبهم. فهذا الذي يعني يحفظك الله ويحفظ ربي اخواني لكن هناك مسائل قد

تتفع المسلمين عموما وهو ومنها عذرا ما كان من علي رضي الله عنه في خطبة بنت ابي جهل ومن - 00:04:00

النبي صلى الله عليه وسلم له من اتمام هذه الزيجة. وما لذلك من اثر في اوصاته النساء او الاولياء اولياء الامور الذين يمنعون من آآ تعدد الزوجات بناء على ان النبي من علي ابن ابي طالب. فهذه مسألة كان من الجدير بها ان تأخذ نصيبها - 00:04:30

من هذا البحث. ثانيا عذرا هي ذات اهمية لانها متعلقة بعليه سواء اثارها قوم على علبين او ثانيا ازهر ان الشيخ فارس ما عساه ان يورد من الخلاف بين علي وعائشة رضي الله عنها من ناحية - 00:05:00

منذ استشارة النبي له في حديث الافك. ثم ما بين علي وعثمان رضي الله عنه وبين علي وابي بكر رضي الله عنه وبين علي وطلحة والزبير رضي الله تعالى عنهما لا اقول انها مسالبا لعل - 00:05:30

رضي الله عنه ولكن قد تلتمس المعاذير لمن تكلموا في هذه الموضوعات بكلام ويبين ايضا ان عليا كان في هذه المسائل مسددا موقفا رضي الله تعالى عنه لم يكن بظالم ولا بباغي حتى يرد على النواصب. النواصب الذين كانوا يقفون على المنابر - 00:05:50

ويلعنون ال بيت الرسول صلى الله عليه وسلم على المنابر. ويعتبرونها قربة. حتى نبتت نابتة سوء في زمننا وقالوا ان الحسين ابن علي رضي الله عنهما خارج على يزيد ابن معاوية ووصفوه بانه - 00:06:20

خارج عن الحكام وانه وانه. هو سيد شباب اهل الجنة بالنص. فهذه مسائل ينبغي ان تأخذ ايضا حقها؟ ولماذا ذهب علي الى العراق؟ وهل كانت البيعة انعقدت ليزيد ابن معاوية؟ حتى نقول ان الحسين - 00:06:40

خارج هذا وهكذا ال بيت الرسول عليه الصلاة والسلام كان ينبغي ان تدفع اي شبهة امام النواصب. ان تعرف النواصب كما ان الشيعة يغالون في علي النواصب يغالون في معاوية ويطعنون في ال البيت طعنا - 00:07:00

شديدا كما لا يخفى. وان آآ كما لا يخفى عليك آآ لا تخفى عليك اظن ابيات الشيخ محمد ابن اسماعيل الامير الصناني وهو يقول في ابيات شعره المسددة الموقفة وهو من ال بيت الرسول صلى الله - 00:07:20

الله عليه وسلم نال بيت الرسول وتحرر من العصبية الجاهلية ونصب نفسه بالدليل من الكتاب والسنة فحيثما قاده الدليل قاد. فوجئ بعنت شديد سواء من المحبين ام منها المبغضين فطفق ينشد هذه الابيات. ويقول فيها واقبح من كل ابتداء - 00:07:40

ان رأيته وانكاه للقلب المولع للرشد. مذاهب من رام لبعضها يعرض بانياب الاسود والازدي. يعني بانيتها بالحياة والافاعي والاسود بانياب القساود والازدي. يصب عليه صوت ذم وغيبة. ليحفظوا من قد كان يهواه عن عدي. فيرميه اهل النصب بالرفض فرية. النواصب يقولون - 00:08:10

انت رافضي اذا تكلم في فضائل عالية قالوا انت رافضي ويرميه اهل الرفض من فيرميه قال له الرفض بالنصب فرية ويرميه اهل النصب بالرفض والجحد. وليس له ذنب سوى انه غدا - 00:08:50

يتابع قول الله في الحل والعقد. ويتبع اقوال النبي محمد. وهل سواه بالله في الرشد من يهدي او للرشد من يهدي. فان كان هذا ذنب فحبذا به ذنب يوم القاه - 00:09:10

او في لحدي. يعني كان الاتباع للدليل من الكتاب والسنة. ذنب مرحبا في هذا الذنب يوم القاه في قبري عند سؤال الملكين لي. فالشاهد ان هناك نواصب طعنوا في ال البيت - 00:09:30

ولا يخفى عليك انهم استمروا في هذا اللعن تباعا. واحدا بعد الاخر بعد الاخر حتى جاء عمر ابن عبد العزيز رحمة الله تعالى عليه ورفع هذا الكلام على ما يذكره علماءنا ولم اقف عليه بسند انه - 00:09:50

بدل اخر الخطبة التي لعن ال البيت بقول الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وايتاء ذي القربى هم قرب رسول الله. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. فكان من الذي ينبغي - 00:10:10

ولعله يستدرك شيء من الوارد في هذا الصدد الشبهات التي تثار حول ال بيت الرسول صلى الله عليه وسلم والتي اخذتها نابتة السوء في زمننا وطعن في الحسين وقالوا انه خارجي وبعضهم يمد الطعن - 00:10:30

الى علي ابن ابي طالب وخاصة ان عددا من حتى من رواة الحديث تجد في تراجمهم النصب واضحا تجد في ناصبي يبغض ال

البيت. ال بيت الرسول. فمثل هذه المسائل فلان بيت رسولنا حق علينا - 00:10:50

لا للرسول حق علينا وخاصة مع وصية رسول الله. عليه الصلاة والسلام. اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي بل وامام قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في - 00:11:10

تصل القرابة التي بيني وبينكم فقرابة رسول الله الى محمد. فشاهدي لعلك تستدرك فيما بعد ان شاء الله في هذا الصد وتورد

الشبهات التي طرحوها حول امير المؤمنين علي رضي الله - 00:11:30

انهو في ان الناس فيما بين اه طرفان ووسط كما يقول العلماء طائفة الهته وطائفة لعنته كما فعل الناس مع عيسى عليه السلام هلك فيه رجلان؟ رجل قال بالهيته ورجل قال انه ولد - 00:11:50

فاحشة والعياذ بالله والوسط امة محمد صلى الله عليه وسلم في شأن هذا الرسول الوجيه في الدنيا والاخرة عيسى عليه الصلاة والسلام. لكن عموما انا اقدر لك وجهة نظرك. لكن - 00:12:10

اني طرحته ما عندي حتى لا يختل نظم الدروس والله المستعان فابدي ما تريد وفقك الله كانك تريد شيئا عن فضائله ابي هريرة رضي الله عنه. اليس كذلك؟ بلا شيخنا ان شاء الله تعالى شيخنا على صدرك هذا في - 00:12:30

الحلقة القادمة ويكون يعني بعض من هذه الشبهات اصلا لها صلة بمعاوية رضي الله عنه وما كان في خلافته. فان شاء الله تعالى

استدرك هذا جزاك الله خيرا وايك آأ اما عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فابو هريرة رضي الله تعالى - 00:12:50

عنه له نصيب اكبر او نصيب عظيم. من الحديث المتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امراً سمع مقالتي فوعاها ثم

ادها كما سمعها. فنظر الله وجه ابي هريرة. كم حفظ من الاحاديث - 00:13:10

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعاها وادها حق الاداء ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له اذ قال يا رسول الله اني

اسمع منك حديثا كثيرا انساه. فقال ابسط رداءك يا ابا هريرة فبسطته. قال اضممه بعد ان دعاه - 00:13:40

فظننته فما نسيت شيئا بعد ذلك. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال هذا الامام الحافظ ابو هريرة رضي الله عنه ما سبقني

احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاخذ - 00:14:10

عن الرسول الامين عليه افضل صلاة واتم التسليم. الا ما كان من عبدالله بن عمرو بن العاص. رضي الله عنه فانه كان يكتب ولا يكتب.

كان يسجل الاحاديث يكتبها وانا لم اكن - 00:14:30

اكتب وابو هريرة رضي الله عنه يقول يعني لما يسأل عن لماذا انت يا ابا هريرة اسلمت متأخرا ومع ذلك ولعل هذه تأتي في الفضائل

اه لكن اما وقد ذكرت - 00:14:50

ورويت احاديث كثيرة عن الرسول قال ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلهم والهاهم الصفق بالسواق. وكنت الزم

رسول الله صلى الله عليه وسلم على شباب ما اريد فقط الا انني اكل اللقمة مع الرسول واحفز الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم - 00:15:10

هذا الصحابي الجليل دعا له الرسول بدعوة وقال يا رسول الله ادعو الله ان الى خلقك المؤمنين. فدعا له الرسول بذلك. قال فما من

احد يراني الا وقد حبانين من العباد المؤمنين خلفا لمن ابغضوه من اهل الفرق. لانه روى احاديث هذا - 00:15:40

بدعهم وضلالاتهم. ان هذا الصحابي الجليل وهذه المناقب له ولامه ولقبيلته. جاء ذات يوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يبكي فقال ما يبكيك يا ابا هريرة؟ قال يا رسول الله امي كلما - 00:16:10

ذكرت لها الاسلام سبت الاسلام ومن جاء بالاسلام وفعلت وفعلت. فاليوم اذكر لها الاسلام ان حالت سبابا فرفع النبي يديه وقال اللهم

اهد ام ابي هريرة قال فرجعت الى البيت. فاذا بالباب قد اوصد اغلق - 00:16:40

فجئت ادخل قالت على رسلك. فسمعت خرير الماء. فاذا بها تغتسل فخرجت وقالت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله.

انا ان دوس قبيلة دوس قبيلة ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. جاء الناس الى رسول الله يشكون - 00:17:10

ويريدون منه الدعاء عليها. قالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت يا رسول الله ان دوسا عصت وابت يا رسول الله امتنعت عن

الدخول عن الاسلام فادعوا الله عليها - 00:17:40

فماذا كان من رسول الله الا ان قال اللهم اهد دوسا وات بهم فهدى الله القبيلة قبيلة دوس هذا الله هذه القبيلة قبيلة دوس ومن عليهم بالاسلام وجاؤوا مسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ان لابي هريرة شأن عظيم - 00:18:00

في اوساط المسلمين فلا ترى صغيرا ولا كبيرا في الاسلام الا ويعرف اسم ابي هريرة وان ابا هريرة صاحب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان عددا قد كان عدد من - 00:18:29

رضي الله عنهم يذهبون لي يسألونه عن الذي سمعه من رسول الله في كذا وفي كذا قد روى عدة احاديث في الاحكام في الفضائل في المعتقدات في الاداب في امور شتى - 00:18:49

روى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه الاحاديث عن رسول الله. فاذا تحدثنا عن اثر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن قلنا ان السنة تبين القرآن وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. لعلهم يتذكرون فلاابي هريرة فضل في هذا - 00:19:09

روى احاديث هائلة عن رسول الله تفسر القرآن الكريم. تفسر القرآن الكريم وتجليه وتوضحه فهو ناقل. وناقل الخير ومبلغه مأجور. وحافظه مأجور فيكفيه حفظه لسنة النبي محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم. اذا قلنا - 00:19:39

في العبادات فله اثر عظيم نقل احاديث رسول الله في العبادات. نقل احاديث رسول الله في الزواج نقل احاديث رسول الله في الطلاق رضي الله تعالى عن ابي هريرة وارضاه واسكنه فسيح الجنان ولابي هريرة - 00:20:09

فضل فقد صحب النبي بالاتفاق. ويا هنيئا له بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مسل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيب. انت انا وانت اذا انفقنا مسل جبل - 00:20:29

الاحد ذهب في سبيل الله ما بلغنا مد صحابي ولا نصف المد. يكفيهم انهم هم شرفوا برؤية الرسول محمد. ومجالسة رسول الله. وشرفوا بقوله تعالى ضمنا واجمالا محمد رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار رحماء - 00:20:59

بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود فيعني ان له ابو هريرة رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان في زمن الرسول فقيرا من اهل الصفة من اهل الصفة - 00:21:29

الف مكان اسمه الصوفة في المسجد النبوي. يا ويلى الفقراء. الفقراء المهاجرين. فقراء المسلمين واحد ساري يأتي بعشق في تمر يعلقه يدخلون يأكلون منه. عنده طعام زايد يأتي به للمسجد. كانوا فقراء - 00:21:59

وكما حكى عن نفسه لقد مرت بي ايام وانا اتلوى ببطني على الارض من شدة الجوع لا اجد ما املأ به بطني حتى من الدقن. لا اجد ما تسد ما يسد جوعتي - 00:22:19

وكنت اخرج في الطرق حتى اقابل بعض اصحاب الرسول. ارجو ان يقول اتفضل. يعني كل معنى لقمة خرجت ذات يوم فقابلني ابا بكر. سلمت عليه فرد علي السلام ولم يتفطن الى ما بي. مررت بعمر - 00:22:39

عليك يا عمر لم يتفطن. رد السلام ولم يتفطن. في عهد الرسول. فقابلت جعفر بن ابي طالب وكان من افضل الناس المساكين بعد رسول الله. قال ابا هر؟ ارى عليك علامات الجوع يا ابا هريرة - 00:22:59

تعال. وذهب يفتش في البيت. حتى انه اتى بالقربة التي فيها السمن يمسح. يدعك الكربة يدلك حتى يخرج السن الذي بعدها اتى بسكين قطع القربة. من اجل ان يأكل ابو هريرة بعض السمن الذي في بقايا - 00:23:19

القربة رضي الله تعالى عنه يتلوى من الجوع من اجل حفظ سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا كما سلف غيظ من فيض في شأن هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه - 00:23:39

شكرا اللهم لك شيخنا. ولكم آآ شيخنا يعني الحديس عن ابي هريرة حول ما يدار من الشبهات. بعضهم قال يعني كيف يكثر ابو هريرة رضي الله عنه هذا الكم من الاحاديث وقد اسلم في يعني اخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم هذا طرف وفي - 00:23:59

آآ هنالك من قال ان ابا هريرة كتم علما علمه النبي صلى الله عليه وسلم اياه معتمدا في ذلك على حديث ابي هريرة عن نفسه حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين. فاما احدهما فبسسته. واما الاخر فلو بسسته لقطع ذلك - 00:24:19

فهما طرفان كيف نجيب عن ذلك؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد احد الامرين اجيب عليه ضمنا في الفضائل المتقدمة. وهو كسرة ملازمته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لزم الرسول فحصل - [00:24:39](#)

في سنوات ثلاث ما لم يحصله غيره في زمن اطول وهذا ليس خاصا بابي هريرة. فاذا جئنا مثلا الى ابي سعيد الخدري انصاري صغير لم يكن كبير السن كان في سن عبدالله بن عمر. ويعلم احاديس فانت عمر. كما ورد في قصة - [00:25:09](#)

استئذان لما جاء ابو موسى رضي الله عنه يستأذن على عمر السلام عليكم لم يأذن السلام عليكم لم يأذن سكت السلام عليكم ابو موسى الاشعري لم يأذن انصرف. ارسل عمر رسولا في اثره. ما منعك ان - [00:25:35](#)

قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فلينصرف. قال تأتيني على هذا بيينة او لا اوجعتك ضربا. فانطلق ابو موسى مذعورا الى مجلس الانصار. فقال من يشهد لي ان الرسول قال ذلك - [00:25:55](#)

قال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغرنا. اصغر واحد سنا في الانصار هو الذي يذهب الى عمر يكلمه فذهب قم يا ابا سعيد الخدري فذهب ابو سعيد واخبر عمر بالذي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عمر - [00:26:15](#)

الهاني الصفق بالاسواق. الهاني الصفق بالاسواق. شغلني شغلتي التجارة. لكن هذا ملازم للرسول على شباب بطني. لا يفكر في مال ولا يفكر كثيرا في اولاد كان في حياة الرسول ايضا اعزب - [00:26:35](#)

في حياة الرسول كان اعزب رضي الله عنه ولزم الرسول زمنا. هذا شيء. ثم بركة دعاء الرسول له ثم شهادة الرسول له في حديث اخر. لما قال له الرسول ابسط رداءك. لما قال اني احفظ حديثا كثيرا انساه. وقال اضمم - [00:26:55](#)

فما نسيته من بعد. حرصه كما بين الرسول لما سأله ابو هريرة يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة لقد ظننت انه لن يسألني - [00:27:15](#)

احد قبلك هذا السؤال لما علمت من حرصك على الحديث. لما علمت من حرصك على الحديث. فدي شهادة من رسول الله اه صلى الله عليه وسلم لابي هريرة انه كان حريصا على حديث الرسول فالحرص ودعاء الرسول بالبركة له - [00:27:35](#)

وتفرغه الكامل وعدم انشغاله لا بتجارة ولا بزوجة ولا باولاد مكنهم من ان يحمل حلما علما غزيرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنن والحمد لله. ثم اذا نظرنا الى حديث ابي هريرة احاديث ابي هريرة التي - [00:27:55](#)

سلمت الاسانيد اليها نراها موافقة لامات الشريعة ما نراها مخالفة. احنا حتى اذا جئنا نقيم اي شخص الاشخاص من الصحابة ان ثبت صحبته لنثبتها يعني في صحابي مش غير معروف. انه مقطوع له بالصحة او اي راوي - [00:28:15](#)

ده مصنع بنزر الى مروياته التي رواها. وننظر الى عمومات الشريعة. عمومات الشريعة الاسلامية. هل الاحاديث مخالفة للشريعة او في نسق واحد مع مع الشريعة. فنجد جل احاديث ابي هريرة في نسق - [00:28:35](#)

واحد متسقة مع الشريعة كما يقولون متناغمة ما في اصلا شيء شاذ والشيء الشاذ يتحفظ عليه اي قد يكون الراوي السند الى ابي هريرة نفسه فيه ضعف فيه او هام والله اعلم. اما مسألة - [00:28:55](#)

ابي هريرة التي يطعن فيها الشيعة بسببه طعنا شديدا وهو حديس الجرايين او الوعائين فاقول ابتداء ولابد من هذه التقدمة لماذا يطعن الطعنون في ابي هريرة؟ سواء كانوا من المعاصرين - [00:29:15](#)

او من المعتزلة او من الشيعة او من الخوارج او غير هؤلاء. تعرفون ان كلما ازدادت نعم الله على الشخص ازداد حساده. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. مش عدوا - [00:29:35](#)

انا وانت ممكن يعاديننا شخص واحد مثلا حاسد واحد في مستوى الناس يعني لكن جعلنا في كل قرية اكبرا مجرميها. فهم اعداء الرسل اكابر المجرمين. فلماذا الفرق تحاملت على ابي هريرة تجد الشيعة يتكلمون عليه الخوارج يتكلمون عليه غيرهم من المعتزلة لانه روى عن رسول - [00:29:55](#)

الله صلى الله عليه وسلم احاديث تهدم بدعاهم. فما يستطيعون يقولون الرسول غلطان. ولا اخطأ انما يطعنون في الذي روى عن رسول الله لا هو يسقطونه بكل السبل. حتى حتى ترد الاحاديث التي رواها - [00:30:25](#)

فاقول على حديث الوعيبين والجربيين ابو هريرة لم يكن في حاجة الا ان يقول هذا الكلام. هذه من قضى له ان يذكر الذي حدث في

الضبط ابو هريرة كان يذكر احاديس ويقول والله لولا قول - [00:30:45](#)

الله تعالى ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك عنهم الله ويلعنهم اللعنون. ما

حدثتكم بهذا الحديث. احاديث معينة كثيرة. فهو جاء في هذا الباب وقال انا حفظت من رسول الله - [00:31:05](#)

او جرابين. اما احدهما فبسست ونشرته. واما الآخر فلو بسسته لقطع مني هذا زبحت. قال العلماء في توجيه هذا الكلام كان ابو هريرة

يحفظ اسماء امراء السوء. الذين سائلون امره البلاد من بني امية ومن غيرهم. وان كانت بعض الاحاديس - [00:31:25](#)

اخرجت شيئا من هذا كخروج النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم على

اصحابه مهموما وحزيننا عليه الصلاة والسلام فقال له القائل لما انت حزين يا رسول الله؟ قال رأيت بني مروان - [00:31:55](#)

على منبري نزوى القردة. ينجون على منبري ومروان ابن الحكم ابوه كان كثير السخرية من رسول الله عليه الصلاة والسلام. فالشاهد

ان من وكما خرج حزيننا يوم رأى رؤيا في شأن الحسين رضي الله عنه. فابو هريرة كان - [00:32:25](#)

يعلم بعض اسماء امراء السوء. ولكن ابو هريرة تعلم من رسول الله علما في مسألة حدثت في زمن رسول الله وهي النزول الى احوال

المستمعين ايضا. ابو هريرة في زمن الرسول سمع من رسول الله حديثا وهو - [00:32:45](#)

من قال لا اله الا الله دخل الجنة. فمشى بسرعة ابشر الناس يا رسول الله قال بشرهم فخرج سريعا يبشر الناس. يا ناس من قال لا اله

الا الله دخل الجنة. اول من التقى عمر فجاء يقول لعمر عمر ان النبي - [00:33:05](#)

قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة فضربه عمر ضربة وقعته على الارض ضربة شديدة وقعته على الارض فقام يجري وعمر وراءه

حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مذعورا عمر وراءه عمر شديد. وقوي رضي الله - [00:33:25](#)

وعن ابو هريرة نحيف وضعيف وهو وراءه فدخل على الرسول عليه السلام. قال يا رسول الله حصل كذا وكذا فقال عمر يا رسول الله

اني اخشى ان يتكل الناس على هذه الكلمة ولا يعملها. اني اخشى ان يتكلموا. قال - [00:33:46](#)

اذا يا ابا هريرة لا تخبرهم اذا لا تخبرهم انك اذا اخبرتهم تولدت مفسدة وعي ابو هريرة هذا الدرس. فاذا اسماء فلان من امراء السوء

في هذه الحال ممكن تحصل فتنة تدمر المسلمين - [00:34:06](#)

وحذيفة كان يعلم نفس العلم. حذيفة صاحب سر رسول الله. عليه السلام يعلم اسماء المنافقين. فالامام ماذا لم يتم التحامل على

حذيفة وهو اسرح وهو صاحب سر الرسول عليه السلام كما تحمل على - [00:34:29](#)

على ابي هريرة ان ابو هريرة كان في صف ابو حذيفة كان في صف علي رضي الله تعالى عنه. فلم يتحامل الشيعة على حذيفة ابن

اليمان رضي الله عنه وهو صاحب سر رسول الله. حتى ان عمر يأتيه كما في الروايات ويحرق سندها انا منهم يا حذيفة - [00:34:49](#)

عمر يأتي انا من المنافقين يا حذيفة. فالشاهد ان ابو هريرة عرف الات الامور بازن الله. ايه المتوقع اذا انا قلت ان فلان ده من امراء

السوء؟ ما انا وحدي الذي ساقتل. ناس يعملون - [00:35:09](#)

برأيي وستحصل في المسلمين مجازر. ينقسم الناس الى فسطاطين. اذا كانوا في زمن علي ومع وهذا الصحابي وهذا صحابي انقسموا

الى فسطاطين كبيرين وحصلت مقاتل عظيمة. فابو هريرة يدرك قم آلات الامور فعبّر بتعبير جيد يفهم من يفهمه. حفظت من رسول

الله وعاء عيني. اما احدهما - [00:35:29](#)

فبسسته. وما الآخر فلو بسسته لقطع مني هذا البلوغ. وايضا ما الذي حمل بعض اهل العلم على ان يقولوا هذا القول ما ورد عن ابي

هريرة وليحرر السند اللهم اني اعوذ بك من رأس الستين وامارة الصبيان - [00:35:59](#)

اللهم اني اعوذ بك من رأس الستين وعمارة السفهاء. فقالوا كان يكتُم علما ليس بضار. وهنا لابد من بيان جزئية هل كل علم يبيث

للناس؟ هل كل علم يبيث للناس؟ او ان هناك - [00:36:19](#)

لك علم يكتُم للمصلحة. يكتُم للمصلحة. ان الله قال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ما حمدوا على هذه الازاعة. ولو

ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم - [00:36:39](#)

لعلمه الذين يستنبطونه منهم. فليس كل علم يثبت للناس. اصر النبي الى فاطمة بسر فلم تقبله الا بعد ان مات. اصر النبي الى انس بسر لم يفش به حتى مات. اسر النبي - [00:36:59](#)

الى انس سرا. جاءت امه ام سليم يا انس ما الذي قاله لك الرسول؟ قال لها يا امي هذا سر رسول الله. هذا سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسر النبي الى حذيفة - [00:37:19](#)

باسماء المنافقين وباحاديس بعض احاديس الفتن. ما افشى حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه فمسألة افشاء كل علم غلط ما انت بمحدث الناس حديثا. ابن مسعود يقول باسناد منقطع عنه. لا تبلغوا عقولهم الا كان لبعضهم فتنة - [00:37:33](#)

حديث الناس بما يعرفون في البخاري من حديث علي اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ فكتمان بعض العلم كتمان بعض العلم مطلب. الصديق يوسف. الهمة الله الهاما. لكن ما ذكر في تأويل الرؤية - [00:37:56](#)

الا اجمالا اما احكما فيسقي ربه خمرا. واما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأس ومعين لان التعيين فيه فيه مضرة. الرسول نفسه ما بال اقوام ولا يعرفهم تمام المعرفة. هل كان الرسول يجهل امر الذي تولى كبره منهم في حديث الافك - [00:38:19](#)

هل هل افشى الرسول اسما؟ الرسول صعد المنبر. ايها الناس من يعذرني من رجل بلغني ازاه في اهلي. ووالله ما علمت على اهلي الا خيرا. من الذي ينتصر لي من رجل - [00:38:49](#)

طعن في زوجته وقال انها ارتكبت الفاحشة. من الذي يعذرني منه؟ الصحابة الكبار ما يعرفوش الرجل. هما على النبي قال سعد بن معاذ انا اعذرک منه يا رسول الله. من هو؟ ان كان من اخواننا من الاوس قتلناه. ان كان من - [00:39:09](#)

ان كان منا من الاوس قتلناه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا ففعلك. حتى قام سعد بن عبادة قال والله ما تقدر على ذلك احتملته الحمية رضي الله تعالى عنه. فالشاهد من هذا الباب ان حتى الرسول ما كان يسمى الاسماء التي تولد - [00:39:29](#)

فتن ومفاسد ما كان يسمى الاسماء التي تولد فتنا ومفاسد. فابو هريرة صار على هذا الدرب الكريم ضرب عدم اثاره الفتنة. ضرب له اصوله. وهو عدم اثاره الشر على المسلمين - [00:39:49](#)

اثارة الشر على المسلمين مطلب من المطالب العظيمة. ولها عشرات الدلة. من كتاب الله سبحانه ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاشار ابو هريرة رضي الله عنه الاشارة ان ما لها جاهل بالامور. انا عارف في ناس - [00:40:09](#)

ليسوا بطيبين وعندي علم. لكن لو بثسته قتلت لقيت الامر يقف علي انما ستحدث فتنة عظيمة بين اهل الاسلام. اما يأتي شيء يقول لازم تقول من هم؟ طب انا اذا قلت من هم هتحصل مفسدة. انا وانت قد ينقل لنا شخص - [00:40:29](#)

خبرا عن فلان من الناس. وانا اعرف ان الخبر يقيني. لكن ليست المصلحة في بس. قد تحصل المقاتل بين قبيلتين قيرتين بسبب هذا الخبر. بل انا وانت اذا جاء واحد وقال انه رأى واحد ثقة عندنا - [00:40:49](#)

قال انه رأى فلانة تزني مع فلان. قال كده هو سقة عندنا وجاء اخر قال انا كنت معه ورأيت نفس الشيء جاء سالس وقال انا رأيت نفسي. وجاء رابع. قال انا رأيت نفس شيء. وانا لست بحاكم. انا لست بالحاكم. فلم - [00:41:09](#)

اقتضي هل اقول او اسكت؟ ما لي ان انا اتكلم ابدأ؟ ما لي ان انا اتكلم لان حدود الله هذه مسئولية الحاكم ما الذي يقيم الحد؟ هو الذي يقيم هم كانوا ثلاثة سيجلدوا ويعتبروا فساق. فكتمان بعض الاسماء لبعض المصالح - [00:41:29](#)

في بعض الاوقات ليست ابدأ عيبا بل هي عين الحكمة ولو ردوه واذا جاءهم امر من الامن او الخوف به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وهذا فقه نستفيد - [00:41:49](#)

وصلني خبر اولا اثبت سبت الخبر ام لم يثبت. ثبت الخبر هل في نشره مصلحة او في كتمانها مصلحة موفق اخر وكل جزئية فيها فقه ونحسب ان الصحابة من افقه الناس. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم والله اعلم. جزاك الله خير - [00:42:09](#)

في الختام اشكر فضيلة الشيخ على ما قدمه لنا. واسأله سبحانه وتعالى ان يثيبه على ذلك وان يجزيه خير الجزاء. واسأله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. هذا وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة - [00:42:29](#)

